المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 23-07-2006
الصفحـات : 23
العـــدد : 14575
المسلسل : 151

سمو ولي العهد لرؤساء تحرير الصحف المحلية بمقر اقامته في باريس:

الملك عبدالله يحمل الكثير لوطنه وشعبه ويتطلع إلى تحقيق إصلاح حقيقي وواسع وشامل

فالح الذبياني (موفد عكاظ الى باريس)

الملك وجه باتخاذ الاجراءات الحاسمة لتشجيع الاستثمار وازالة التعقيدات التي تؤدي الى نزوح الاموال للخارج

الملك عبدالله وجه وكلاء الوزارات بالاجتماع ساعتين يوميا بالمواطنين لتيسير مصالح واحتياجات الناس

سمو ولي العهد لدى مغادرته باريس

سيدة تدير جامعة للبنات في الرياض واخرى قريبا في جدة ونحن ما ضون في هذا الاتجاه

نتجه الى إقرار مبدأ الانتخاب المتدرج... والمرأة قادرة على تولي العديد من المسؤوليات

ما تقوم به اسرائيل ضد لبنان وشعبه لا يقبله عرف او نظام او انسان بالمطلق

لم نوجه اللوم لأحد ولكن اوضحنا ان كل عمل يخرج عن سلطة الدولة باطل

ما لا نرضاه لأوطاننا وبلداننا لا يجب ان نقبله لاي بلد عربي

مستعدون لحضور قمة عربية تتوفر لها شروط النجاح لتحقيق مطالب الشعوب

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 23-07-2006 العـــدد : 14575
الصفحـات : 23 المسلسل : 151

اكد صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في حديث موسع مع رؤساء تحرير الصحف المحلية عقد بمقر اقامته بباريس مساء الجمعة ان المملكة تقف مع لبنان بكل قوة ولن تسمح بتعريض امنه واستقراره وسلامته للخطر باي حال من الاحوال وقال سموه في معرض اجابته على اسئلة رؤساء التحرير ان الاعمال البربرية التي تقوم بها اسرائيل في لبنان وضد شعب لبنان لايقبلها عرف او أي نظام دولي او انساني بالمطلق وان على الامم المتحدة ومجلس الامن تحديدا ان يتحملا مسؤوليتهما كاملة تجاه صيانة لبنان وحماية شعبه من الممارسات العدوانية الظالمة التي تقوم بها اسرائيل مهما كانت الاسباب والذرائع والمبررات التي لايقرها احد وبما ادى الى تهديم البنية التحتية وقتل الابرياء واجتياح الاراضي وتلك جميعها اعمال مرفوضة ولا يجب السكوت عليها واستمرارها واضاف سمو الامير سلطان قائلا ان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عبر عن انزعاجه الشديد لما يجري الان وقد تحدث بذلك لفخامة الرئيس الامريكي جورج بوش بصورة واضحة وجلية كما كلف كلا من صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وصاحب السمو الملكي بندر بن سلطان بن عبدالعزيز بالتوجه فورا الى واشنطن لابلاغ رسالة محددة منه الى فخامة الرئيس الامريكي جورج بوش والالتقاء بالمسؤولين الامريكيين وشرح موقف المملكة والتعبير عن قلقها الشديد لما قد يترتب على مايحدث الان من تطورات خطيرة ليس على لبنان فحسب وانما على دول المنطقة وشعوبها وانه لابد من الضغط على اسرائيل لايقاف العمليات العسكرية فورا والارتهان للحل السياسي الشامل المحقق للامن والاستقرار الدائمين بين لبنان واسرائيل على المدى الطويل واوضح سمو الامير سلطان بان الاميرين سيتجهان ايضا الى دول مجلس الامن ويشرحان رؤية المملكة ومخاوفها الشديدة من تلك المضاعفات المستقبلية المترتبة على مايجري الان.

واشار الامير سلطان الى ان المملكة غير مستعدة للقبول باي تهديد للبنان أيا كان مصدره وانها كانت واضحة وموقفها تحدد من التطورات الاخيرة بين لبنان واسرائيل وقد عبرت عن ذلك بكل وضوح لان أي تصرفات غير مسؤولة من شانها ان تعرض لبنان وشعب لبنان وسيادة لبنان للخطر لا يجب القبول بها او السكوت عنها مهما كانت دوافعها ونحن لم نلم احدا ولكننا اوضحنا وتحدثنا عن موقف مبدئي فلبنان دولة ذات سيادة و حكومة وبرلمان ومؤسسات دستورية وتلتزم بمواثيق ومعاهدات دولية واقليمية ولا يمكن لاحد ان يقبل بمبدأ الخروج عليها من الناحية الشرعية كما انه لايمكن القبول بالخروج على ولي الامر او التصرف بعيدا عن موقف الدولة والسلطة الشرعيين وديمقراطيا فان أي عمل او مواجهة او تصرف او سلوك او قرار لابد ان يمر بقنواته الشرعية الطبيعية وفي مقدمتها علم الدولة وموافقة القنوات الدستورية الموجودة وتحمل الجميع المسؤولية وليس الانفراد بطرف بعينه بقرار او اجراء من شانه ان يعرض البلد او الشعب او السيادة الى الخطر الشديد كما يحدث الان.

واجاب سمو الامير سلطان على سؤال اخر عما اذا كان موقف المملكة يمثل لوما لاحد في التعامل مع قضية الجنديين الاسرائيليين وما قاد اليه من تدمير قال سموه نحن لم نوجه اللوم لاحد ولكننا اوضحنا ان كل عمل يخرج على سلطة الدولة أي دولة فهو باطل وعلى العرب أن يصححوا اخطاءهم وانا لا يسمحو باي عمل او تصرف او مسلك لايمر عبر قنواته الشرعية والطبيعية والرسمية والا فهل تقبل أي دولة عربية او غير عربية بان تكون بداخلها قوة او اكثر او توجه او اكثر تعمل خارج اطار الشرعية فاذا كان الجواب بانه لاتوجد دولة عربية وغيرها تقبل بهذا فكيف يمكن ان تقبله في غيرها فضلا عن ان تدعمه وتشجعه وتدمر بسببه بلدا باكمله واضاف سموه قائلا ان مالا نرضاه لأوطاننا وبلداننا لا يجب ان نقبله لاي بلد عربي اخر والا فاننا نقبل بتدمير بلداننا من الداخل حين نسمح بان تكون هناك قوة مسلحة اخرى تملك عتادا ومعدات خططة وسياسات ومواقف مختلفة مع سياسات الدولة وتوجهات الدولة ومصالح الدولة وتحدث سموه عن التصور الذي تراه المملكة للحل الان قال لقد عبرنا عن راينا باننا نريد الامن والسلام والاستقرار للبنان وكفانا مآسي ومشاكل وتوترات لمنطقتنا وكفانا ضحايا وخرابا وعلى اسرائيل ان تدرك ان ممارساتها العدوانية وسياساتها المعروفة الفرقة وتاجيج الصراعات داخل الاوطان الغربية لن تقود الى السلام المنشود بل على العكس من ذلك انها ستؤدي الى المزيد من التدمير والضعف للجميع واهدار الطاقات وبالتالي فان احدا لن ينهأ بسلام ولن تتحقق أي تنمية ولن يقوم أي شكل من اشكال الوئام والتعايش وانما لن تكون على الدوام بمنأى عن ذلك واذا كانت تتصور غيره وان اضعافها لجيرانها وتدميرهم يحقق لها السلام فانها مخطئة.

وقال سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز اننا نتحرك الان لتحقيق الاهداف التالية اولا ايقاف اطلاق النار فورا. ثانيا تشكيل قوة دولية لضبط الامن على الحدود اللبنانية الاسرائيلية. ثالثا تمكين الحكومة اللبنانية من بسط كامل سلكتها على كامل الاراضي اللبنانية. رابعا بدء التفاوض السياسي لحل المشكلات العالقة.

وفي رد على سؤال اخر عن التدخلات الاقليمية في لبنان قال سموه لقد عبرنا عن راينا في ذلك صراحة ووضوح وقلنا ان لبنان او غير لبنان لايقبل التدخل في شؤونه او التاثير عليه فضلا عن التعاون مع بعض فئاته ولابد من ترك لبنان لشانه ولابنائه يقررون مايرونه محققا لسيادة

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 23-07-2006 العـــدد : 14575
الصفحـات : 23 المسلسل : 151

بلادهم وممارسة دولتهم لحقوقها السيادية الكاملة وعدم تعريضها للخطر او المغامرة او المقامرة بمستقبله وسلامة شعبه وقد ابلغنا جميع دول المنطقة ولاسيما المحيطة بلبنان بوجهة نظرنا هذه واكدنا بان لبنان بلد مسالم ولا يجب تعريض سلامته للخطر لامن الداخل ولامن الخارج وعن القمة العربية التي تجري الدعوة لها الان قال سموه تسأل ماهو الهدف من عقد القمة هل هو الاجتماع لذات الاجتماع وتسجيل المواقف ام ان الهدف هو تقويم وتصحيح الاوضاع الخاطئة والعمل بجدية على تحقيق مواثيق الجامعة العربية وفي مقدمتها اقامة قوة دفاع مشترك والتصدي للعدوان بكفاءة اذا كان هو الهدف فإن لدى الامة العربية استعدادا حقيقيا لمعالجة الاخطاء والبعد عن المزايدات والمحاضرات الكلامية والدخول عمليا في تبني ماسبق الاتفاق عليه ولم يتم تفعيله من اتفاقية الدفاع المشترك فان علينا ان نعبر عن هذه الارادة بالتحضير الجيد والبعد عن الشعارات والمناظرات والبيانات الانشائية ووضع اسس عملية لتصحيح الوضع العام وبناء قوة عربية فاعلة حتى اذا اجتمع القادة اتخذا و قراراتهم التاريخية التي تتطلع اليها شعوبهم وتريدها منهم كمتغلغل حقيقي وتاريخي اما غير ذلك فانه كلام للاستهلاك غير مستعدين لاي عمل لا يقدم حلولا عملية وواقعية للمشاكل ويعمل على بناء القوة العربية ويحقق برنامج الدفاع المشترك الذي تقرر عام ١٩٦٤ على ماذكر ولم تقم له قائمة من ذلك الحين وماعدا هذا فانه مضيعة للوقت وعدم صدق مع النفس وقال سموه ان الشعوب العربية تتطلع للقيام باعمال بناءة واتخاذ قرارات تاريخية لكن ذلك لن يتم مالم تعالج اخطأونا وتصحح مواقفنا وتمنع الازدواجية في السلوك والتفكير ويتجه الجميع الى بناء انفسهم ومنع التناقضات الحادة فيما بينهم وداخل بعض دولهم فان ثقة هذه الشعوب بالعمل العربي ستزداد تصدعا ومن حق هذه الشعوب ان لا تثق باي قرار ومن حقها ان تطالبنا جميعا بعمل جاد من هذا النوع اذا كنا راغبين في تحقيق السلام والامن والاستقرار المنشود بالتعاون الحقيقي فيما بيننا قبل الحديث عن أي شيء اخر ونحن مستعدون لحضور أي قمة تتوفر لها هذه الشروط وكفانا مضيعة للوقت.

كما تحدث سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز عن ايران ودورها في المنطقة فقال ان ايران دولة اسلامية كبيرة وقوية وبالتالي فان عليها ان تكون مصدر دعم وقوة للامن والاستقرار في المنطقة لان في ذلك مصلحة لها ولكافة جيرانها وقد تحدثنا معهم بصراحة تامة حول ذلك في اكثر من مناسبة سواء بالنسبة للوضع في العراق او في فلسطين او غيرها او في الخليج وغيره ونتمنى ان يتفهم الاخوة الايرانيون ذلك لانه من مصلحة الجميع ان يتحقق الوئام والسلام والاستقرار والتعاون الحقيقي بعيداء عن التدخلات في شؤن بعضنا البعض لان المنطقة ليست بحاجة الى المزيد من التوترات ومن التدخلات وتحدث سموه عن الوضع في العراق فقال باننا نتطلع الى تحقيق الاستقرار وعودة الهدوء الى العراق ولاسيما بعد ان تم في الاونة الاخيرة تشكيل حكومته الجديدة وهناك جهود طيبة من قبل رئيس الحكومة والدولة في سبيل تحقيق الامن والاستقرار الشاملين هناك ويعود ذلك الى ابناء العراق والى فئاته المختلفة والى درجة التعاون والتفاهم والتجانس فيما بينهم ونحن مع العراق شعبا ودولة في كل مايحقق امنهم وسلامتهم واستقرارهم ومستعدون للتعاون الى ابعد الحدود مع العراق المستقر العراق الذي يحقق الامن لابنائه والتقدم والتنمية لوطنهم فذلك مانحن مهيأون ومستعدون له وقد عبرنا ذلك لدى زيارة رئيس الوزراء العراقي للمملكة اخيرا سواء في ما يتصل بالنشاطات التجارية والاقتصادية او بالتعاون على كل المستويات وننتظر من الاخوة العراقيين اجابات محددة ومستعدون للتعاون معهم في كل مامن شأنه تحقيق المزيد من الخير والاستقرار للعراق وشعب العراق لان في امن واستقرار العراق امن وسلام واستقرار دول المنطقة جميعا ونحن نتابع مايجري في العراق ونتمنى ان تتجه الامور الى ماهو افضل وهنا مؤشرات تدعو الى التفاؤل ونامل ان يزداد هذا التفاؤل وان تتحسن الاوضاع وان تستقر وان يصبح العراق كما كان دائما بلد امن واستقرار ومحبة وسلام.وتحدث سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز من جهة ثانية عن الشوؤن المحلية وذلك في معرض اجابته على اسئلة اخرى لرؤساء التحرير حيث قال:

ان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحمل الكثير لوطنه وشعبه وامته وهو يتطلع الى تحقيق اصلاح حقيقي وواسع وشامل في داخل بلاده ويعمل على حثنا باستمرار ودعوتنا الى العمل الى تسريع الخطط والبرامج والقرارات التي تم اتخاذها بهذا الصدد سواء على المستوى الاقتصادي او التجاري او الاستثماري او على مستوى تصحيح الانظمة والحيلولة دون استمرار البيروقراطية والتعديل بأعمال الدولة وستحقاقات المواطنين وقال ان هناك خللا كبيرا في العديد من الاجهزة الادارية التي تتعامل مع شؤون الوطن والمواطن ولاسيما فيما يتصل بالانجاز وسرعته وتحقيق العائد الذي يتطلع اليه المواطن فهناك من يطلب ترخيصا لاقامة مصنع او مشروع او من يتابع معاملة او اجراءات تتعلق بمستقبل ابنائه وحياته واسرته او مصدر رزقه لكنه يجد عناء كبيرا في الوصول اليها او الانتهاء منها او تحقيق او تنفيذ أي مشروع يريد منه المساهمة في بناء وتنمية هذا القطاع وقد لاحظ خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله ان هناك نزوحا لبعض الاموال الى خارج البلاد في الاونة الاخيرة بسبب هذا التعقيد وتعقيد الاجراءات ووجه بضرورة اتخاذ الاجراءات الحاسمة والدقيقة التي تعمل على تشجيع الاستثمار وتشجيع رجال المال والاعمال على اقامة المزيد من المنشآت والمصانع والاعمال الاستثمارية وتسريع انجاز اجراءات وقد اجتمعنا في الاونة الاخيرة عدة اجتماعات بتوجيهات خادم الحرمين

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 23-07-2006 العـــدد : 14575
الصفحـات : 23 المسلسل : 151

الشريفين واتخذنا قرارات هامة في هذا الاتجاه من شأنها ان تنجز هذه الاجراءات لاسيما فيما يتصل منها بالاستثمار باشكاله او حل المشكلات الادارية والتغلب على عامل الزمن والاحتفاظ براس المال في الداخل بل وتشجيعه وتوفير قنوات عديدة وجديدة لاستيعابه في داخل الوطن ونتطلع الى تحقيق هذا في وقت قريب اذ ان هذه الاجراءات ستسهل وتيسر على المستثمرين وتحقق للمواطنين الكثير من المصلحة وتحول دون البطء في الاجراء او التعقيدات التي نراها ونسمع بها.

وقال سموه انني ارى ان على جميع الوزراء ان يلتقوا ولو لمدة ساعة واحدة يوميا كجزء من برنامجهم اليومي بالمواطنين وان يستمعوا اليهم ويستقبلوا شكاواهم ويتفاعلوا معهم ويعملوا على البت فيها اولا باول للحيلولة دون ماهو قائم وموجود من تعطيل يمس مصالح الناس وهو ما لا يقبله احد وقد وجه خادم الحرمين الشريفين باتخاذ الاجراءات الكفيلة بالمزيد من التواصل مع الناس.

وقال: على وكلاء الوزارات ان يلتقوا بالمواطنين بمعدل ساعتين على الاقل في اليوم لهذا الغرض ونفس الحال بالنسبة لجميع المسؤولين من اعلى درجة وحتى ادنى درجة لان في ذلك مصلحة حقيقية وانجازا حقيقيا يخدم مصالح الناس ويوفر تراخيص ويستوعب النشاطات والطموحات الكبيرة التي يحملها المواطنون لوطنهم الغالي.

وقال سموه في معرض اجابته على سؤال عن امكانية تشجيع الابتعاث الى الداخل وذلك في اطار اتجاه الدولة نحو اقامة العديد من الجامعات الاهلية قال اننا نفعل هذا في الماضي وسوف ادارس مع زملائي المختصين في الوزارات المعنية هذا الامر بعد العودة الى المملكة وان شاء الله نتمكن من تحقيق مالم يتحقق حتى الآن وانا انفق مع الفكرة في تشجيع القطاع الخاص لدخول مجال التعليم العالي وهناك تجارب ناجحة وفي بدايتها ونامل لها النجاح وقد يكون تشجيع الابتعاث الى هذه الجامعات من عوامل الدعم والتحفيز التي تعمل على تحقيق التنمية ورفع مستوى التعليم والتاهيل وانجاح هذه المشاريع الحيوية الهامة وتحدث سموه عن تطور الكفاءة العلمية السعودية وقال بانه اصبح لدينا مؤهلون وخبراء وعلماء ومختصون في كل مجال ونحن ندرس في اللجنة العليا للاصلاح الاداري هذه الامور وهناك عدة وجهات نظر منها مايتعلق باقتصار الاعتماد على الخبرة الوطنية فقط لتدارس -علاوة وعلى- تصحيح وتقييم اوضاع الانظمة السائدة وايجاد انظمة تتمتع بالحيوية وتعمل على تطوير شؤون الحياة للبلاد

وهناك وجهات نظر اخرى تقول باهمية الاستعانة بالخبرات الدولية وبالمؤسسات العليا في العالم لتحقيق التطوير والاصلاح الشامل في كل مجال ونحن ندارس هذه الاراء وسوف نعمل في وقت قريب ان شاء الله على بلورة خطط وبرامج وانظمة من شانها ان تفعل وتحقق المزيد من الاصلاحات سواء على المستوى الاداري او التنظيمي او الاقتصادي او التعليمي وغيرهم.

وقال اننا معنيون بالوقت الراهن بزيادة الكفاءة الفنية في مايتصل بتطوير مصادر القوى البشرية ولاسيما في مجال التعليم الفني والتقني.

وقال سموه المملكة كانت تعاني من ندرة الكفاءات البشرية الى وقت قريب وقال اننا عندما اردنا ان نختار ستين عضوا لمجلس الشورى في بداية تاسيسه عام ١٤١٢ وجدنا عناء شديدا في الوصول او الحصول على خبرات وكفاءات علمية عالية من جميع انحاء المناطق لكننا بعد ذلك وجدنا ان اعداد المؤهلين زادوا وان الكفاءات العلمية العالية من الحاصلين على الدكتوراة موجودة في مختلف انحاء البلاد في المدن والقرى.

وقال سموه في معرض حديثه عن دور المراة ومشاركتها في البناء والتنمية والتطوير لقد اصبح الان لدينا جامعة للبنات في الرياض تديرها سيدة على مستوى من الكفاءة والخبرة والاهلية ونحن نتطلع الى ان يتحقق هذا في مدينة جدة في وقت قريب بحيث تصبح هناك جامعة اخرى تديرها سيدة من الكفاءة والتاهيل العاليين ونحن ماضون في هذا الاتجاه لان المراة قادرة على ان تتولى العديد من المسؤوليات في اطار تخصصاتها التي تهم بناتنا العزيزات.

واشار سموه الى ان البلد ياخذ بمراحل التطور المتدرج واننا ننتقل من مرحلة الى اخرى وضرب على ذلك امثلة بقضية الانتخابات في المجالس البلدية وقال بان هذه الامور تسير سيرا حسنا سواء بالنسبة لمجلس الشورى او مجالس المناطق وهي تزداد سواء في اعدادها او في مراجعة انظمتها وقوانينها وتتجه الى اقرار مبدأ الانتخاب المتدرج ان شاء الله بما يخدم ويحقق الاهداف العليا للوطن والمواطنين والطموحات التي تنشدها الدولة ويتطلع اليها المواطنون كل في مجاله.

من جهة ثانية تحدث سمو الامير سلطان عن زيارته التي انتهت يوم امس الى فرنسا فقال بانه لمس من فخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الجدية والعزم والصدق والرغبة الحقيقية في تعزيز التعاون والمضي ببرنامج الشراكة الذي كرسه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وذلك من خلال لقاءاته المتكررة سواء باريس او في الرياض مع فخامة الرئيس جاك شيراك وقال ان زيارتي لفرنسا جاءت في اطار متابعة الخطط والبرمج والاتفاقات التي تمت بين القيادتين وان البلدين يتجهان الى المزيد من التعاون ان على المستوى العسكري او على المستوى التجاري او على المستوى الثقافي والتعليمي وأضاف وقعنا اتفاقيتين احداهما اطارية تعالج مسائل واوجه التعاون سواء في المجالات السياسية او الامنية والعسكرية او الثقافية والتعليمية وبالتالي فان هذه الاتفاقية تفتح افاقا جديدة للتعاون بين البلدين على اسس من الثقة والتعاون الحقيقي والرغبة المشتركة لتبادل الخبرات ولا سيما في مجال التدريب الفني والمهني والعسكري ونتطلع الى المزيد

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 23-07-2006 العـــدد : 14575
الصفحـات : 23 المسلسل : 151

والمزيد من التعاون واشار سموه الى ان الاتفاقية الاخرى كانت في اطار التعاون العسكري ولا سيما في مجال المشتروات ونوه بان هناك لجانا عسكرية ستجتمع في الاسابيع القادمة لبحث التفاصيل والتدقيقات لهذه المشروعات وان البلدين يتجهان الى مزيد من التعاون الموسع والمشترك في هذا المجال وسواه لان التعاون المفتوح والثقة المتبادلة بين البلدين في مستوى يؤهلها للتوسع وتطوير اوجه التعاون على كافة المستويات.

وقال سموه اما بالنسبة للتعامل مع الوضع في لبنان فان الرئيس شيراك عبر عن اهتمامه الشديد بما يجري في لبنان وقال ان بلاده من خلال ترؤسها لمجلس الامن في الوقت الراهن ستبذل جهودا كبيرة في سبيل دعم الحكومة اللبنانية لبسط سيطرتها على كامل اراضي لبنان واننا وفرنسا نعمل بكل عزم على دعم هذه الحكومة وتمكين لبنان من تامين سلامته واستقراره وممارسة سيادته الكاملة على اراضيه والحيلولة دون تعريض امنه وسلامته واستقراره في المستقبل لاي شكل من اشكال الخطر.

وقال ان البلدين يتفقان على أن امن لبنان امن للمنطقة وان سلامة ابنائه لايمكن التفريط فيها او العبث بها وتعريضها للخطر وان على اسرائيل ان تدرك تماما ان السلام والاستقرار لا يتحققان باستخدام القوة او بتدمير البلاد او بتعريض امن المواطنين للخطر او بالقتل والتدمير كما يحدث الان وان على العمليات العسكرية ان تتوقف فورا وان يتجه الجميع للعمل السياسي المنظم والهادئ بهدف الوصول الى تسوية نهائية وشاملة.